

الفصل الثامن

ميثاق الجامعة الأردنية لممارسات ضمان الجودة

في إطار تمكين تطور الطلبة وتحصيلهم

مقدمة:

يتناول هذا الفصل من ميثاق الجامعة الأردنية لممارسات ضمان الجودة الطرق التي من خلالها يمكن لكليات الجامعة ومراكزها تمكين الطلبة من التطور وتحقيق إمكانياتهم الأكاديمية والشخصية والمهنية، إذ يرمي هذا الفصل إلى التأكد من أن كليات الجامعة أولت اهتماماً لفضية مساعدة الطلبة على النمو والتحصيل، ووفرت السبل والإجراءات المضمون جودتها والتي تراعي حاجات جميع الطلبة الملتحقين بها لتمكينهم من ذلك، بحيث يكون الأساس الذي تبنى عليه توجهات كليات الجامعة هذه بأن جميع الطلبة يمكنهم تطوير إمكانياتهم والانخراط في تعلمهم.

فالتوجهات الفعالة لتمكين الطالب من التطور والتحصيل تعتمد عادة على انخراط وتدخّل العديد من الكوادر البشرية في الأقسام والوحدات المختلفة للجامعة بذلك، إذ جرى في هذا الفصل وصف الممارسات والإجراءات فقط ذات الصلة بكل من الأقسام الأكاديمية والوحدات المسؤولة عن الخدمات والأنشطة الطلابية، كالمكتبة، وعمادة شؤون الطلبة، ومكتب توظيف وتشغيل الطلبة، ومكتب المبادرات الطلابية، ومركز الحاسوب، وكلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، وجرى كذلك قصر الحديث على الأنشطة ذات الصلة المباشرة بخبرات التعلم التي توفرها كليات الجامعة ومراكزها والخبرات الأكاديمية المقدمة للطلبة، وعلى الرغم من التباين في طبيعة وحجم الطلبة المسجلين في كل كلية من كليات الجامعة والتي تقدم لهم الخدمات، فإن ما جرى الحديث عنه له صلة بجميع الطلبة بغض النظر عن مستويات البرامج الملتحقين بها وطبيعة تخصصاتهم وهوية كلياتهم (كليات إنسانية اجتماعية، وكليات علمية، وكليات صحية) والخلفيات الجغرافية والاجتماعية التي جاؤوا منها، إذ أخذ بعين الاعتبار في هذا الفصل أن جسم الطلبة في الجامعة متباين في خصائصه، وأنه على القائمين على كليات الجامعة عند التخطيط لتطوير السبل والإجراءات التي تمكن الطلبة من التطور والتحصيل مراعاته، وعموماً يتوقع من

القائمين على كل كلية من كليات الجامعة أن يحددوا الكيفية الأنسب لمساعدة جسم الطلبة المسجلين في كلياتهم ككل أو كأفراد لكي يتطوروا ويحصلوا جيداً، وكذلك يتوقع من القائمين على البرامج التعليمية في كليات الجامعة مساعدة الطلبة وتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه تعلمهم، وذلك عن طريق إعلامهم وإطلاعهم وتعريفهم بفرص التعلم المتاحة لهم، والتأكد من وعيهم بأن المسؤولية تقع عليهم في استخدام واستغلال هذه الفرص، والاستخدام الأمثل لهذه الفرص والمصادر الخاصة بالتعلم، كما يجب أن توضح لهم حدود المسؤولية الملقاة عليهم وحدود المسؤولية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس والكوادر الفنية المساندة فيها.